

متن الشافية - 09 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقائدنا وقودتنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فما زال الكلام متصلا في شرح معنى المطاوعة او في شرح مجيء ان فعل للمطاوعة وقد تقدم في اللقاء الماضي ان مجيئا فعل للمطاوعة هذا هو الاصل وصلت الى كلام ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه الى قوله - [00:00:27](#)

ويختص اين فعل الذي لا يكون الا لازما والذي لا يكون الا للمطاوعة يختص بالعلاج والتأثير ومن ثم اي ومن جهة اختصاصه بالعلاج تأثير قيل انعدم خطأ يعني ان تقول انت انعدم الشيء خطأ - [00:01:00](#)

ولا يقصد انعدم بذاته هذه اللفظة بل هي وما اشبهها كما سيأتي بيانه قد تقدم ان نفعل مطاوع فعل. اي مطاوع الثلاثي المجرد وقد تقدم ايضا ان المطاوع اي مطاوع كان ان فعل او - [00:01:33](#)

خيرا فعل يجب ان يكون متأثرا قابلا للتأثر ثم ان التأثر قد يكون مما يتعلق بالمعاني هذا التأثر اي قبول الاثر قد يكون مما يتعلق بالمعاني الظاهرة الواضحة للحس نحو - [00:02:02](#)

سبقت الحديدية ان سبك وقد يكون مما يتعلق بالمعنى والباطل والباطن كما في تفهمت المسألة وقوله ويختص بالعلاج والتأثير يعني بناء على هذا الذي تقدم يكون معنى قوله ويختص بالعلاج والتأثير - [00:02:35](#)

اي يشترط ان فعل ان يكون فعله ثلاثيه المجرد الذي اخذ منهم فعل او افعل الذي اخذ منه انفعل دالا على العلاج والتأثير معا على العلاج تأثيري معا لا على احدهما بمفرده - [00:03:09](#)

ستقول لي ما معنى العلاج الفعل العلاجي يعني يجب في الفعل ان يكون علاجيا. والفعل العلاجي هو كل فعل كان من الافعال الظاهرة مما يحتاج هذا الفعل في ايقاعه في احداثه في - [00:03:36](#)

الى فعل الجوارح كتتحريك العضوي بضرب وشم وشد وجذب ويختص اذا استعمال باب فعل فيما يحدثه يختص باب فعله فيما يحدثه الفاعل في المفعول فيما يوقعه الفاعل على المفعول بالعلاج بمزاولة امر علاجي - [00:03:56](#)

مقتضى لاستعمال الظواهر الحواس اي بما يعالج الفعل الذي يكون فعل اثره وبالتأثير بالعلاج وبالتأثير الظاهر المحسوس يعني قد تستعمل فعلا علاجيا ولكن لا يظهر التأثير لا يحس التأثير لذلك يجب ان يكون - [00:04:24](#)

نجمع ما بين العلاج والتأثير الظاهر المحسوس اذا يقال يختص استعمال باب فعله فيما يحدثه الفاعل في المفعول بالعلاج اي بمعالجة الفعل الذي يكون ان فعل اثره وبالتأثير الظاهر المحسوس - [00:04:57](#)

وقبول الاثر الحاصل من تأثير فعل تلك الجوارح وذلك في جميع ما يظهر من الاثر ويحس ويرى ويشاهد ويلمس الى اخره كالكسر والقطع والجذب والدفع والصرع الى اخره يعني كأن العرب - [00:05:27](#)

كأن العرب لما خصوا بناء فعلا باستعماله في المطاوعة اوجبوا في الامر العام لان فعل ان يكون مطاوعا ولا يكون المطاوع الا متأثرا الا قابلا للاثر فلذلك لما قصدوا ان يكون مطاوعا والمطاوع لا يكون الا متأثرا - [00:05:56](#)

كان من العبث الا يكون ظهور الاثر حاصلا يعني انا خصصته بان يكون مطاوعا قابلا للاثر حصرتة وخصصته بان يكون كاء. هكذا فالحكمة تقتضي ان يكون الاثر ظاهرا اذا كأن العرب لما خصوا بناء فعل باستعماله في المطاوعة - [00:06:30](#)

واوجبوا فانفعلا من حيث الامر العام ان يكون مطاوعا ولا يكون المطاوع الا متأثرا قصدوا بناء على بناء على هذا ان يكون هذا الاثر

حسيا ظاهرا ليكون ظهور هذا الاثر - 00:07:00

مقويا وجود المطاوعة دالا على وجود المطاوعة ومحققا لحصولها اذ المحسوس المشاهد المرئي المدرك متعقل والامر لا ينعكس بمعنى انضمام الحس مع التعقل اقوى حالا من انفراد التعقل الا ترى ان انكسار شيء معقول ومحسوس - 00:07:24

فاجتمعا اي كونه معقولا ومحسوسا معا تقوي مطاوعته فلي هذا السبب التزم العرب ان يستعملوا ان فعل في المعاني الجليلة الواضحة مما يتعلق بالصورة ومما يكون محسوسا واثرا ظاهرا حادثا عن عمل ومعالجة. كما تقول صرفته فانصرف - 00:07:57 وطلقت يدي بالخير فانطلقت طبعاً طرقت يدي بالخير فانطلقت يدي هذا يختلف عن معنى انطلق زيد. فانطلق زيد لا مجرد له في طرقت يدي فانطلقت له مجرد ولا تناقض ولا تعارض بين هذين - 00:08:35

ومثله كثرته فانكسر وحسنت مادته فانحسم ولم يستعملوا انفعال في المعاني المعقولة الباطنة المختصة بالعلم المجردة عن الحس والاثار الظاهر لماذا؟ لان ظهور الاثر عن غير العلاج غير ظاهر ولما تقدم - 00:09:00 لا يجوز ان تقول علمت الامر فان علما ولا جهلت الامر فان جهل ولا فقهت المسألة فانفقهت ولا فهمت المسألة فانفهمت ولا ظننت ذلك حاصلا فان الظن لان مثل ان علم ان جهل ان فهم ان فقه ان ظن حسبته فانحسب خلته فانخال - 00:09:30

دريته فاندري عرفته فانعرف لان هذا ومثله من الامور المعقولة الصرفة يعني امر باطني صرف المتعلقة بالباطن المجردة معانيها عن الحس غير المستلزمة لعمل ذي معالجة مما يخالف ما ما تقتضيه المطاوعة من وجود مطاوع ومطاوع وعمل - 00:09:59 وجود مطاوع ومطاوع ووجود عمل واثره. عمل واثره الظاهر لذلك يقال يختص بالعلاج اي بوجود عمل والتأثير اي وجود اثر ظاهر قال الغياث رحمه الله تعالى لم تظهر لي فائدة - 00:10:37

يعتد بها لقوله والتأثير فتأمل نتأمل كلام الغياث. الغياث شارح الشافية المسمى شرحه المناهل الصافية يرى ان زيادة لفظة التأثير لا فائدة وراءه وبالطبع كلامه مردود. ولكنني ذكرت كلامه لاني عجبت من كلامه - 00:11:06 وكل التصريفيين يشترطون العلاج والتأثير. يعني ظهور كون الفعل مؤثرا اثره ظاهر قال اليزيدي ان قلت قد يقال فلان منقطع الى الله ويقال انكشفت لي حقيقة المسألة فيشار بهذا الى معنى باطن - 00:11:36

وانت قد اوجبت ان يكون الفعل علاجيا ذا اثر ظاهر ومثل منقطع الى الله وانكشفت لي حقيقة المسألة مما يشار فيه الى المعنى والباطن وليس مما هو ذو اثر ظاهر منه الخبر انا عند المنكسر قلوبهم. ولا شك ان انكسار القلب - 00:12:14 امر معنوي غير علاجي يعني ان اعترضت بجميع ان فعل من امر معنوي باطن غير علاجي واعترضت بمثلي فلان منقطع الى الله انكشفت لي حقيقة المسألة انكسرت قلوبهم ان اعترضت قلت الكلام ما زال لي يزني - 00:12:45

الجواب عن هذا بوجهين. الاول ان لا نسلم ان مثل ذلك من الحقائق بل من باب التجوس فانكسار القلب مجاز وليس حقيقة وانما الكلام الان في مجيء فعل علاجيا دالا على اثر ظاهر - 00:13:12

ان فعل وضع الباب بطريق الحقيقة وليس بطريق المجاز. والتجوز طارئ لا يخرج الحقائق عن كونها اصلا حقائق والامر الثاني نسلم ان نحو انكسرت قلوبهم انقطع الى الله انكشفت المسألة ليس علاجيا ذا اثر ظاهر. نسلم لك هذا - 00:13:40

لكن يقال ليس كل الباب فيه العلاج بل منه ما ليس فعله علاجيا كما تقول انطلق زيد وانكمش وانجرد وانسل. قال سيبويه وقد تقدمت الاشارة الى هذه المسألة قال سيبويه عقيب هذه الالفاظ وهذا موضع قد تستعمل فيه انفعلت وليس مما طاوع فعلت نحو - 00:14:13

ليس مما طاوع الذي هو من نحو كسرت فانكسر. ولكنه بمنزلة ذهب ومضى. اي هذه الافعال وان دلت وان كانت على صيغة فعلى وان لم تدل على علاج ولكنها ليست للمطاوعة. وانشرط واشترط العلاج - 00:14:44 والتأثير ووجود المطاوع هذا فان فعل الذي للمطاوعة فان فعل الذي له مطاوع موجود وقد مر تفصيل هذه المسألة. فالحاصل والكلام ما زال لليزني ان مطاوعته بدون الاثر الحسي مطاوعة فاعلة غير جائزة - 00:15:11

فهذا يعني حاصل ما يقال ان مطاوعة فعل بدون اثر حسي ظاهر غير جائزة فهذا منعنا اي لا يصح لغة ان تقول ان فهم وان ظن

ولكن وروده غير مطاوع - 00:15:40

من غير مطاوع له غير ممتنع فما اعترضت به من نحو انكسرت قلوبه ومن كشفت المسألة انقطع الى الله فما اعترضت به يجوز ان يكون من هذا القبيل من قبيل فعل الذي لا مطاوعة - 00:16:03

له قال الزمخشري ان فعل لا يكون الا مطاوعة فعل ينافي ما نقلناه من الكتاب فكلام الزمخشري يكون غير صحيح. لان كلام الكتاب يقول انا انفعل قد بلا مطاوعة بلا - 00:16:23

وجودي بلا مطاوع له بعكس كلام الزمخشري الذي يقتضي الذي يوجب ان كلا فعل يجب ان يكون له مطاوعة فائدة ثانية قول الزمخشري رحمه الله تعالى واحسن اليه في المفصل - 00:16:49

ولا يقع يقصد ان فعل الا حيث يكون تأثير وعلاج وقول المصنف هنا في الشافية ويختص بالعلاج والتأثير هاتان العبارتان اولى من قول ابن مالك في التسهيل وانفعل لمطاوعة فعل علاج - 00:17:12

لماذا كلام الزمخشري وابن الحاجب اولى. لان الزمخشري وابن الحاجب ذكرا العلاج والتأثير معا في حين ان عبارة ابن مالك في التسهيل وانفعل لمطاوعتي فعل علاج اكتفى بذكر العلاج ولم يذكر - 00:17:37

التأثير ويمكن ان اعترضت يعني ان اردت ان تستدرك على كلام ابن الحاجب بمثل هذا الكلام يمكن ان يجاب او ان يدفع عن ابن الحاجب بمثل هذه المؤاخذة مثل هذا الاستدراك بان يقال - 00:17:58

ان ابن مالك وان لم يذكر كلمة التأثير في المتن الا انه وهو يشرح هو نفسه في شرحه يشرح قوله وان فعل لمطاوعة فعل علاج ذكر التأثير قال ان فعل المطرد ما كانصرف وانكشف وانفصم وانحسم وانسكب - 00:18:14

وانفرط في كون كل واحد منها مطاوعا كل واحد من فعل هذه الصرفة انكشف الى اخره مطاوعا لفعل ثلاثي على فعل دال على معالجة وتأثير الكلام لابن مالك قال دال كل واحد - 00:18:43

دال على معالجة وتأثير قال الساكناني رحمه الله تعالى واحسن اليه ان قلت ان قلت قد صح نحو قولك علمته فتعلم وفهمته عفوا علمته علمته فتعلم وفهمته فتفهم وعظمته فتعظم - 00:19:08

فجاء تفعل مطاوعا هذه الامثلة لا علاج فيها وكما صح ان يأتي تعلم وتفهم وتعظم للمطاوعة وفعله ليس علاجيا. اذا يجب ان صحة ان يجوز ان يأتي ان فعل مطاوعا وفعله ليس علاجيا - 00:19:51

ان قلت مثل هذا الكلام قلت الكلام بالطبع للساكناني. انها اي تعلم تفهم تعظم وما مائلها. للطلب وليست للمطاوعة. يعني انا ارد عليك كلامك فاقول الكلام للساكناني مذهبه ان النحو علمته فتعلم للطلب. وليست للمطاوعة - 00:20:21

ولانها ليست للمطاوعة اذا لا يصح ان توجه الي هذا الاعتراض طبعها هي للطلب عند الساكناني وليست للمطاوعة عند غيره هي للمطاوعة او التكلف قال ان اعترضت بمثل هذا قلت - 00:20:49

هي اي تعلم تفهم الى اخره للطلب اذ المعنى طلب حصول العلم والفهم والعظمة. او هي للتكلف. يعني تفهم علم لتكلف حصول العلمي والفهم والعظمة كما هو في تشجيع وتحلم وتصبر. والكلام الاعلى في المطاوعة وليس في الطلب - 00:21:14

التكلف والصحيح عندي الكلام ما زال للساكناني ان المطاوعة لا تختص بالعلاج وبالتالي قول ابن الحاجب ويختص بالعلاج والتأثير ومن ثم او فمن ثم قيل انعدم خطأ هو عند الساكنان ليس خطأ. لان المطاوعة عنده لا تختص بالعلاج - 00:21:43

صحة قولهم غمته فقد تم اي اردت احداث الغم في قلبه فحصل حصن وقوع الغم في نفسه وقلبه واغتم مطاوع غمته وهذا ليس فعلا علاجيا بل هو فعل باطني. معنوي - 00:22:16

قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى ومن ثم قيل اي ومن جهة اختصاصي ان فعل بوجوب ان يكون مطاوعه من الافعال الدالة على العلاج والتأثير قيل ان قول بعد العامة انعدم - 00:22:44

خطأ اي من ثم وفي معظم النسخ او في كثير من نسخ المتن والشرح فمن ثم فمن ثم اي من اجلي من جهتي بالنظر بالبناء على ما تقدم مما تقرر من وجوب - 00:23:11

كوني فعلي علاجيا تأثيريا من هذه الجهة من جهة انهم خصوا استعمالا فعل في الاثر الحادث بالعلاج الظاهر المحسوس واشتروا دون ذلك في فعله من اجل ان الاثر المحسوس في المنفعال - [00:23:31](#)

واجب حصوله كان قول العامة عدمت الشيء فانعدم خطأ لماذا هو خطأ لان الانعدام استئصال الموجود دفعة وفناؤه. الانعدام استئصال للموجود دفعة واحدة وفناء الموجود فلا يبقى ثمة حيثية علاج وتأثير وتأثر - [00:23:51](#)

اذا فني لم يبقى هناك موضع لايقاع الاثر عليه وحصول التأثير فيه ولان الشيء المعدوم ليس حادثا بفعل من افعال العلاج اذ ليس هناك فعل يوجب له ولان الشيء اذا انعدم لم يبق له اثر فكيف يكون للغير فيه تأثير - [00:24:20](#)
ولانه لا يتصور المنعدم طبعا فيه اثر صوري هو منعدم. فكيف سيظهر عليه اثر الكسر اثر التقديم اثر تأخيري اثر الفتح الى اخره. ولانه لا يتصور في المنعدم او المنعدم - [00:24:48](#)

عثر صوري كالانكسار اللائح الظاهر الواضح في المنكسر فهو بمنزلة يعني المنعدم قولك لم اجده في ان له معنى انتفاء الوجود والحقيقة. ويؤول هو بمعنى ايضا فات وزال. فكما لا يتصور في نحو فات وزال - [00:25:09](#)

مطاوع كذلك لا يجوز فيه عدم. وجود مطاوع لا يجوز وجود انعدم كماله ولان عدم عليك مال ولان عدم ليس اثرا متحققا حتى يكون قبوله مطاوعا لشيء. لكنه نزل منزلته - [00:25:33](#)

وغالب استعماله اي الانعدام والعدم في كلام ارباب المعقول. ولا يستعمل الا في عدم الطارئ على جودي لان عدم الازلي لا يشبه الاثر بوجه فلا ينزل منزلته وقال صاحب الوثيقة - [00:26:06](#)

ويحتمل ان يقال استعماله في المعدوم بالعدم اللاحق يقتضي تأثر ماهية الموجودة اذا اتصف بالعدم تنزيلا للمعقول منزلة المحسوس قال الماغوسي رحمه الله تعالى قوله قيل يعني انه الحاجب يقال ومن ثم قيل انعدم خطأ - [00:26:27](#)

قال الماغوسي انما استعمل المصنف صيغة قيل لان المصنف في كتابه الايضاح في شرح المفصل لن يحكم بكون عدم خطأ. وهو يشرح كلام ابن الزمخشري لم يحكم بان انعدم خطأ - [00:27:02](#)

لذلك استعمل هنا لفظة قيل هناك ابن الحاجب في الايضاح وهو يشرح المفصل قال ولذلك كان قولهم ان عدم ليس بجيد لم يقل انه خطأ حكم الزمخشري رحمه الله تعالى واليزدي وغيرهم بصحة قولهم - [00:27:21](#)

قلته فانقال هذا او هذه المسألة كتعقيب على قوله انعدم خطأ لان القول ايضا يحمل على انه ليس علاجيا او يمكن ان يحمل في احد تفسيريه على انه ليس عياء علاجيا. اذا حكم - [00:27:48](#)

المخشري واليزيدي وغيرهما بصحة قولهم قلته فانقال لانك ان قلت قلته ان قال الكلام فان قال مطاوع على ان فعل قالوا الذين اعترضوا وقالوا انه ليس صحيحا قالوا ان ان قال مطاوعا على زنة فعل وليس من افعال الجوارح - [00:28:11](#)

فهذا يدل على ان كون الفعل علاجيا ليس بشرط اذا اذا اعترضت فقلت انهم قالوا قد انقال الكلام. فهذا يدل لان القول ليس علاجيا ان اشتراط كون الفعل علاجيا ليس بشرط - [00:28:53](#)

فالجواب الكلام الجواب للزمخشري واليزدي وغيرهم. لان الزمخشري واليزيدي ومن وافق الزمخشري واليزيدي يرون ان وهم كثيرون او هم الاكثر يرون ان قولهم قلته فان قال صحيح وهو علاجيا والشرط موجود. كيف هو علاجيا - [00:29:17](#)

يقال الجواب ان الشرط موجود لان المقولة يعني لان الكلام الذي تلفظت به معالج لا يتأتى الا باخراج بالصوت وتحريك اللسان وعضلات اللسان والشفيتين والحنجرة باستعمال المخارج كلها. فاذا القول - [00:29:39](#)

فعل علاجيا وهو من المحسوس الظاهر للمخاطب بخلاف المعرفة والظن وما اشبه المعرفة والظن قال المصنف ما زلت ساذكر تفسيري قلته فانقال. قال المصنف في شرح المفصل وقالوا قلته فان قال اي صح ان يقال مثل قلته فقال لان المقولة معالج -

[00:30:04](#)

بتحريك اللسان والشفيتين واخراج الصوت وكل ذلك من باب المحسوس للمخاطب والمخاطب فان اطلق قلته فانقال على ارادة المعنى المفهوم من القول من غير ان يقصد الى الالفاظ التي اقتضت المعالجة. من غير ان تقصد الالفاظ على سبيل التحقيق -

وانما قصد المعنى كان ممتنعا كانه لم يمتنع فيه شرط العلاج اذا ان قصدت القول والقول امر معنوي اذا قال ان اطلق قلته فانقال على ارادة المعنى المفهوم من القول من غير ان تقصد او ان تقصد الى الفاظ محققة او مقدرة - [00:31:08](#)

كان ممتنعا كامتناع عدم لان المعنى الذي يفهم ليس امرا علاجيا بل هو امر باطني معنوي واما ان قصدت قلته اي قلت الكلام اي تلفظت بالالفاظ والكلمات فالمتلفظ به معالج بتحريك اللسان والشفيتين والعضلات - [00:31:43](#)

فاذا احتمل قلته فان قال امرين على احدهما الشرط متحقق وليس ممتنعا. وعلى الثاني الشرط ليس متحققا. فيكون مثلا فهم وان علم وانفقها. وانظن وانعدما فائدة ثانية قال الماغسي الماغوسي في كنز المطالب في شرح شافية بن الحاجب. علة امتناع نحوه -

علمته فانعى لا ما ان قولك علمته اخبار بحصول صورته في ذهنك ولم تحدث بذلك فعلا في القلب مثلا حتى تخبر بقولك العلم بانه طاوعك الذي بالفعل على ما تريد به - [00:32:44](#)

فلم يتصور معنى المطاوعة ها هنا. فلذلك امتنع فيه ان علم وفي امثاله ان فهم ان فقهها ان ظن ان حسب ان خال الى اخره فائدة

ثالثة قال الماغوسي ان قيل - [00:33:07](#)

لما امتنع ان يقال لمسته فتملمس وشمته فانشم مع ان اللمس والشممة من الافعال التي تكون بالعلاج قلنا لان لمسة كالملموسة وشم كالمشمومة لم يحدث في الملموس والمشموم اثرا ظاهرا - [00:33:29](#)

وشرط الفعل الذي سيبنى المطاوع منه ان يحدث في المطاوع اثرا محسوسا ظاهرا بل هو اي هذا المحسوس المشموم هذا الملموس المشموم باق على ما كان عليه قبل اللمس والشم ولم يحدث - [00:33:59](#)

له اي اثر ولم يقع عليه اي تأثير وان ما حدث الفعل للامس والشم فقط دون الملموس هو المشموم وقال الجندي في الاقليم في شرح مفصل ولان يعني يعلل لما امتنع عنه - [00:34:25](#)

ان لمس وانشم قال ولان كون الشيء في صفة الملموس من جهة نفسه لا يتصور كما يتصور كون الشيء في صفة المكسور وليس بالفعل الذي هو اللمس نتيجة كالانكسار الذي هو نتيجة الكسر. فلهذا لا يقال لمسته - [00:34:47](#)

اه من لمس او لمسته ولمسته فقبل اللمس او لم يقبله فائدة رابعة قال الرضي واما تفعل فانه وان وضع لمطاوعة فعالة الذي نحن نتكلم عن تفاعل وليس عن ان فعل الى الان تكلمنا ان ان فعل الكثير فيه او الغالب او الاصل - [00:35:14](#)

وان يأتي مطاوعا لفعالة وقليل او شاذا او نادرا يأتي مطاوعا لافعل. ولما نتكلم الى الان وسوف نتكلم فيما فيما بعد في مطاوعتي ان فعل لفعل او في عدم سماعها - [00:36:03](#)

الكلام عن الان عن تفعل الذي هو مطاوع فعل. قال رضي واما تفعل فانه وان وضع مطاوعا لفعل كما تقدم في شرح معاني تفاعل. لكنه انما جاز نحو فهمته فتفهم - [00:36:21](#)

وعلمته فتعلم مع كون نحو تفهم وتعلم وتفقه ليس يعني ليس فعله علاجيا ولا تأثيرية قال لان التكرير الذي فيه وقد مر معنا من قبل انه من جملة معاني تفعل ان يدل على العمل المكرر في مهلة كتجرعته - [00:36:47](#)

وتحسينه ومنه عند كثيرين تفهمته وتعلمته وتفقهته قال وهنا تفهم وتفقه وتعلم يدل نعم ليس علاجيا لكن يدل على حصول الامر على تكرره في مهلة فكان التقرير الذي حصل فيه اصل الفعل كأنه اظهره لتكرره - [00:37:18](#)

مرة بعد مرة كأنه اظهره وابرزته حتى صار كالمحسوس اين تفهم وتعلم لكونه مطاوعا. ويشترط في المطاوع ان يكون فعله المطاوع علاجيا فلكونه مطاوعا ويشترط في المطاوع ان يكون علاجيا - [00:37:55](#)

نظروا الى فعله فرأوا انه يدل على التكرير نزل التكرير الذي ليس علاجيا هنا منزلة العلاجي في ظهور وبروز اثره اثره المحسوس فائدة خامسة. قال نقرة كار انما جاز غمته فاغتم - [00:38:24](#)

وهو ليس علاجيا الغم امر باطني معنوي قال لان باب افتعل ليس في الاصل موضوعا للمطاوعة فجاز ان تجيء مطاوعته في غير

العلاج وقد آآ وسيأتي شرح هذا باذن الله تعالى. نحن نتكلم الان في انفعل - 00:38:52

اما غمتمه فاغتم ان اعترضت بانه يشترط في المطاوع ان يكون فعله علاجيا. وقالوا غمتمه فاغتم. وهذا ليس فعلا علاجيا. يقال انما جاز في باب افتعل ان يأتي مطاوعا من غير علاجي لان الاصل في المطاوعة ان يكون انفعل. واما افتعل فليس الاصل في -

00:39:24

في ان يكون للمطاوعة. فلما لم تكن المطاوعة لم يكن معنى المطاوعة هو الاصل في افتعل. جاز في فعله بان يكون علاجيا وغير

علاجي. وسيأتي حين نصل باذن الله تعالى وحوله وقوته وتوفيقه الى شرحه - 00:39:57

معاني افتعل سيأتي بيان هذه المسألة بالذات وسيأتي تفصيل الكلام فائدة سادسة نص الصغاني او الصاغاني كلاهما على ان قولهم

ان قرأ وان كتب من المولد ليس من الصحيح الفصح - 00:40:17

بهذا اكون قد انتهيت شرح ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى من معاني ان فعل اني اقول استدركوا عليه عددا من المعاني ابن الحاجب

ذكر ان ان فعل يأتي للمطاوعة حصرا. لمطاوعة فعل او لمطاوعة افعال. ذكرها - 00:40:48

هذين الامرين فقط يضاف اليهما ثالث ورابع الى اخره مما يضاف الى ما ذكره ابن الحاجب انهم ذكروا الامر الثالث الذي يضاف. طبعا

ذكر اولاً وثانياً ساذكر ثالثاً وما بعده. ان الانفعال يأتي بمعنى مجرد - 00:41:18

ويعبر عن المزيد الذي يأتي بمعنى مجرد بقولهم بمعنى ثلاثية ولمشاركة مجردة ولموافقة مجردة ولمرادفة مجردة ولموافقة ومشاركة

ومرادفة ثلاثية او يقال لمجرد اسناد الفعل الى الفاعل او يقال لمعنى غير المذكور من المعاني التي يأتي اليها - 00:41:40

التي يأتي عليها من فعل الذي بمعنى مجردة اما ان يكون بمعنى فعل بفتح العين واما ان يكون بمعنى فاعل بكسر العين مثال فعل

الذي بمعنى فعل عدلته فانعدل وهملته فانهمل - 00:42:11

ومثال ان فعل الذي بمعنى فعل قولهم حمق الرجل وان حمق فهو احمق وطفئت النار وانطفأت اذا مثال فعل اخشى اني اكون قد

قرأتها خطأ عدلته عفوا كنت اقرأ خطأ - 00:42:49

كنت اقول عدلته فانعدل. هذا هي مطاوعة. نحن نريد ان ننفعل بمعنى فعل وليس للمطاوعة اذا عدلت عنه وانعدلت عنه عدلت عنه

وانعدلت بمعنى ملت تركته الى غيره. وليس عدلته فانعدل - 00:43:15

هذا التمثيل خطأ اظن تقتو به هكذا اولاً خطأ اذا يأتي بمعنى فعلان يعني ليس للمطاوعة. بل لمجرد اسناد الفعل الى فاعله عدلته عفوا

عدلت عنه وانعدلت عنه وحمل الدمع وانهمل الدمع - 00:43:39

وساب الائم او اي الحية وانساب اذا جرى وجرت الحية وجهر الضب اي دخل جحره وانجحر فيه قال الشاعر ولا ترى الضب بها

ينجحر بمعنى فاعل حمق الرجل وانحمق فهو احمق - 00:44:02

حمق هو هاي صار احمق وان حمق اي صار احمق وطفأت النار وانطفأت وطفأت وطفأت وطفأت وطفأت ليس طفأتها فانطفأت سيكون

للمطاعة طفأت النار وبمعناها انطفأت النار بمعنى ذهب لهيبها المعنى الرابع للاغناء عن مجردة. اي المجرد ليس مستعملا - 00:44:33

او يقال الاغناء عن ثلاثيه قالوا انطلق فلان بمعنى ذهب وانذرب في الزريبة اذا دخل فيها وانقض الشيء اذا انتقض وانبرى يفعل كذا

اذا اخذ يفعل كذا وانسلخ الشهر وانكدت النجوم وانكمشت وانجردت - 00:45:05

وانسلكت قال اللقاني في حاشيته على شرح تصريف العزي قول بعضهم لا فعل لها مستعمل في اطلاقه نظر ذكر ما جاءت هذه

الامثلة مطاوعة له لا مغنية عنه يعني هذه الامثلة التي ذكرها البعض على انها للاغناء عن المجرد بمعنى المجرد ليس مستعملا -

00:45:33

اللقاني لم يوافق بل قال المجرد مستعمل وليس مهما. المعنى الخامس من معالم فعل ان يأتي مطاوعا ان يأتي مغنيا. الخامس ان

يأتي مغنيا عن افعله مطاوعة افعال مذكورة ولكن على انه قليل ذكره ابن الحاجب. اذا الخامس هو الاغناء عن افعال - 00:46:04

نحو سرب الثعلب في جحره وانحجز الرجل اذا اتى الحجاز وقيل فيه نظر لان اهل اللغة حكوا احجز الشخص واحتجز وانحجز

بمعنى واحد اذا اتى الحجاز. اذا الاغناء عن افعال اي جاء فعل ولم يستعمل افعال - 00:46:36

له المعنى السادس لمشاركة افتعل اي ان فعل وافتعل بمعنى واحد وذلك فيما ليس يعني ان فعل يشارك افتعل يأتي بمعنى افتعل فيما ليس بهذا الشرط لاما ولا راء ولا واوا ولا نونا ولا ميمنا نحو وشيت اللحم. نحو شويت اللحم فاشتوى وانشوى وحجبت زيدا فاحتجب - [00:46:57](#)

ان حجب وفتت الامر فانفتت وافتت وفصلته فافتصل وانفصل واطرته وان اطر وهذا المعنى السادس الاخير الذي ذكرته هنا سيأتي مزيد تفصيل وايضاح له الكلام عن معاني افتعل حيث كلام موضعه هناك - [00:47:25](#)
عند الكلام عن افتعل عن معاني افتعال باذن الله وتوفيقه والحمد لله رب العالمين. اولا واخرا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:47:54](#)